١٢٩

عيناں نضاختان قال ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن
اشعث عن جعفر بن سعيد قال نضاختان بالماء والفواكه
وحدثنا ابن يمان عن ابي اسحق عن ابان عن انس قال
نضاختان بالمسك والعنبر تنضخان على دور اهل
الجنة كما ينضخ المطر على دور اهل الدنيا وحدثنا
عبد الله ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن البرا
قال اللتان تجريان افضل من النضاختين وقال تعالى
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ما غير
اسن وانهار من لبن وانهار لم يتغير طعمه وانهار من
خمر لذه للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم
فيها من كل الثمرات ومغفره من ربهم فذكر سبحانه
هذه الاجناس الاربعه ونفى عن كل واحد منها الافه
التي تعرض له في الدنيا فافة الما ان ياسن ويا جن من طول
مكثه وافة اللبن ان يتغير طعمه الى الحموضه وان
يصير قارصا وافة الخمر كراهة مذاقها المنافي للذه
شربها وافة العسل عدم تصفيته وهذا من ايات
الرب تعالى ان تجري انهار ا من اجناس لم تجر العاده

تجريان ابلغ من نضاختان

الافات التي تعرض لها في الدنيا

التي تعرض لها

في الدنيا

ثاني عشر

١٠٤

في الدنيا باجرائها وتجريها في غير اخدود وينفي عنها الافات
التي تمنع كمال اللذه كما نفي عن خمر الجنه جميع افات خمر الدنيا
من الصداع والغول واللغو والانزاف وعدم اللذه فهذه خمس
افات من افات خمر الدنيا تغتال العقل ويكثر اللغو على شربها بل
لا يطيب لشاربها ذلك الا باللغو وتنزف في نفسها وتنزف المال
وتصدع الراس وهي كريهه المذاق وهي رجس من عمل الشيطان
توقع العداوه والبغضا بين الناس وتصد عن ذكر الله وعن
الصلاه وتدعوا الى الزنا وربما دعت الى الوقوع على البنت والاخت
وذوات المحارم وتذهب الغيره وتورث الخزي والندامه والفضيحه
وتلحق شاربها بانقص نوع الانسان وهم المجانين وتكسبه وتسلبه
احسن الاسما والسمات وتكسوه افحش الاسما والصفات وتسهل
قتل النفس وافشا السر الذي في افشائه مضرته او هلاكه ومواخاة
الشياطين في تبذير المال الذي جعله الله قياما له ولمن تلزمه
مونته وتهتك الاستار وتظهر الاسرار وتدل على العورات
وتهون ارتكاب القبائح والماثم وتخرج من القلب تعظيم المحارم
ومدمنها كعابد وثن وكم اهاجت من حرب وافقرت من غني
واذلت من عزيز ووضعت من شريف وسلبت من نعمه وجلبت

الخمر وما يدعوا اليه الخمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)